تعتبر الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية

ملخص البحث

يعد المعلم وجودة أداءه التدريبي أحد أهم عناصر العملية التعليمية والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق نظام الجودة الشاملة وهي يتم من خلالها تقويم التعليم المدرسي. إن جودة الأداء التدريبي للمعلم لها أثر إيجابي كبير على مستوى إدراك المعلمين للمفاهيم العلمية ومستواهم الدراسي، وتنمية مهاراتهم، وقوارئهم ومواربهم، كما يمكن جودة الأداء التدريبي المعلم من نهيئة البيئة التعليمية المناسبة للمعلمين والتي تشجع على إثارة دافعتهم وتفاعلكهم إيجابياً أثناء عملية التعلم، وبناء النية المتبادلة بينه وبين متعلميه والذي يساهم في عملية التواصل الإيجابي بينه وبينهم من جهة و التواصل المتعلم فيما بينهم بطريقة فعالة، وهدف البحث إلى التعرف على معايير الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمت قدود الموضوعية للبحث في استعراض لموضوعات مفهوم الجودة، وإعداد معلم التربية الموسيقية، والدراسات السابقة المرتبطة بصورة مباشرة وغير مباشرة بموضوع البحث، وتوصل البحث إلى أهمية الأخذ بنظرة مستمرة ومتابعة الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية، وأن الكويت أخذت بالفعل في استراتيجيتها التنموية 35 في الماضي قلماً للوصول إلى المعايير الدولية في التعليم بشكل عام وفي إعداد المعلم علي وجه الخصوص، ويوصي الباحث بالتطوير المستمر لبرامج إعداد معلم التربية الموسيقية بما يتوافق مع المعايير الدولية في إعداد المعلم وكذا في ضوء منهج الكفائيات الوطني والمطلق بشكل مستمر على تحديات وتطوير المقررات الدراسية لتكون مخرجات التعليم تتوافق مع متطلبات السوق.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة- إعداد المعلم- التربية الموسيقية
Quality Standards of Music Instructor Preparation

The instructor and his teaching performance quality are considered one of the most important educational process elements; which in turn leads to the achievement of the total quality system through which school education is evaluated. The quality performance of the teacher has a significant positive effect on the level of learners’ awareness of scientific concepts, their academic level, and the development of their inclinations, capabilities and talents. Furthermore, teaching performance quality can enable the teacher to adapt a suitable educational environment for learners that encourages their motivation and their positive interaction during the learning process, and create a mutual confidence between the teacher and the learners which contributes in a positive communication process on one hand, and the learners communicate among themselves in an effective manner on the other hand. The research aims to identify the quality standards of music education instructor preparation. The researcher followed the analytical descriptive curriculum. The objective limitations of the research represented in reviewing the concept of quality, the preparation of music education instructor, and the previous studies related directly and indirectly to the subject of the research. The research found the importance of taking into consideration the quality system and standards in music education instructor preparation, and the state of Kuwait moves forward to reach the international standards in education in general and instructor preparation in particular to meet its developmental strategy Kuwait 35. The research recommends the continuous development of music education instructor preparation programs in line with the international standards in instructor preparation, as well as in light of the competence-based curriculum, and to work continuously to update and develop academic curricula so that educational outputs comply with the market requirements.

**Keywords:** quality standards – instructor preparation – music education
مقدمة

يمثل التعليم أحد أهم المقومات الأساسية لبناء المجتمع وتتمثل العلاقة بين التنمية والتعليم من خلال تأهيل وتعليم العنصر البشري حيث تولي المجتمعات المتقدمة الاهتمام في بناء الإنسان من خلال ما تقدمه المؤسسات التعليمية على اختلاف مسوياتها من برامج ومسارات متنوعة. فالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لا تحدث إلا من خلال ما يقدم للإنسان من تعليم.

وتنظر الكويت إلى الاستثمار البشري من خلال ما يقدم وكيف يقدم ومن يقدم التعليم، إن الاستثمار في التعليم لا ينظر له من الجانب المادي فقط، ولكن ما يقدم من الجوانب النوعية والفنية، حيث إن هذا الاستثمار يضع الرؤية في المستقبل القادم ونوع المتعلم الذي سيقود التغيير المطلوب لهذا المستقبل. حيث يشكل التعليم ضرورة لتنمية الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال اكتساب المعارف والخبرات والمهارات والقيم والتي من خلالها يتم تحقيق مطالب سوق العمل والمجتمع.

وعليه فإن التعليم يتطلب وضع استراتيجية محددة تتضمن متطلبات المجتمع الكويتي وفق الاحتياجات الحالية محلياً وإقليمياً وأقليماً من منظور التنمية المستدامة والرؤية العالمية لها والتي يجب ترجمتها وطنية.

وقد يتفق أحد الاحتياجات الرئيسية لكافة المجتمعات الإنسانية، والوجود في التعليم هي الانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتمييز. كما دأبت هذه المجتمعات بشكل مستمر على العمل نحو تطوير المؤسسات التعليمية بما يفي باحتياجات الحاضر ويلائم مع مтики المستقبل (محمد البكر: ص 34).

إن المعلم وجودة أدائه التدريسي، يُعدّان أحد أهم عناصر العملية التعليمية والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق نظام الجودة الشاملة. لذا أثر إيجابي كبير على مستوى إدراك المتعلمين المفاهيم العلمية ومستوؤهم الدراسي، وتنمية مهاراتهم، وقدراتهم، ومواهبهم. كما يُمكن جودة الأداء التدريسي المعلم من تهيمنة البيئة التعليمية المناسبة للمتعلمين وإثارة دافعيتهم وتفعيلهم إيجابياً أثناء عملية التعلم، وبناء اللقمة المتبادلة بينه وبين متعلمه والذي يساهم في عملية التواصل الإيجابي فيما بينهم بطريقة فعالة.

(خالد زبار: 2019، ص 81).
فماعيبر جودة معلم التربية الموسيقية تمثل ما يجب أن يعرفه معلم الموسيقى ويكون قادر على أدائه بكفاءة وليظهر وهمة ومن معرفة وإنجاز مهارات تدريس التربية الموسيقية والتدريب عليها، فالتزام مؤسسات الأعداد بالمعايير التي تركز على أداء المعلمين يؤدي إلى تخريج معلمين أكثر جودة وفاعلية، ويمكنهم من تحسين وإثراء تحصيل طلابهم.

مصطلحات البحث

١. الجودة

جملة من الجهود المبذولة من قبل العامين في مجال التعليم؛ لرفع مستوى المنتج التعليمي، بما يتباش ورغبات المستفيدين ومع قدرات وسمات المنتج التعليمي

(ضياء الدين زاهر: ٢٠١٥، ص ٨٨).

تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية والمؤسسية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المنظمة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية (عبد الله العولقي: ٢٠١٨، ص ١١٨-١٢٣).

٢. التربية الموسيقية

تعرفها الباحثة بأنها عملية تعليمية تم بهدف تعليم الطلبة الموسيقي النظرية والعملية ضمن مناهج وزارة التربية والتعليم الكويتية، وتعكس على سلوك الطلبة والمعلمين والمجتمع بشكل عام، وتعمل ضمن منظومة من معايير الجودة التي تطلق منها العملية التدريسية ضمن المنظومة التربوية.

٣. معلم التربية الموسيقية

تعرفه الباحثة بأنه الفرد الذي جرى إعداده أكاديمياً وتربياً في كليات التربية أو المعاهد والكليات التخصصية لتدريس التربية الموسيقية في المدارس.
أهمية البحث

يمكن أن تعتبر نتائج الدراسة الحالية تصويرًا لمسؤولي المعايير في ضمان الجودة بالتربيّة الموسيقية عن الواقع الراهن لرفع كفاءتها وتقديم اقتراحات من شأنها أن تخسّر من برنامج إعداد معلم التربية الموسيقية وتطويرها وصولاً إلى العالمية.

يمكن أن تلفت نتائج الدراسة الحالية أنظار الباحثين إلى أهمية هذا المجال ودراسته والكشف عن الوضع الراهن في معايير الجودة لبرامج إعداد الطلبة المعلمين بشكل عام والتربية الموسيقية بشكل خاص في المؤسسات التعليمية للمساهمة في تطويرها ووصولها إلى العالمية. كما أن ما وفرته الدراسة الحالية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على معايير الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية.

حدود البحث:

تتمثل الحدود الموضوعية لهذا البحث في معايير الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية، وذلك من خلال استعراض الباحثة للموضوعات التالية:

1- مفهوم الجودة.
2- إعداد معلم التربية الموسيقية.
3- الدراسات السابقة المرتبطة بصورة مباشرة وغير مباشرة بموضوع البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تسعى المنظومة التربوية إلى إيجاد سبل مبتكرة من أجل تطوير أداء المعلمين، ولذا لابد للمعلم أن يتحلى بقدر كاف من المهارات والقدرات والنشاطات الأكاديمية التي تعمل على تفعيل وإثارة السلوكي التعليمي لدى المتعلمين لتحقيق الغايات المستقبلية التي يصعب إليها إذ يزودهم بالمعارف النافعة والاتجاهات السلوكيّة الإيجابية والقيمية والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم في ظل التطور العلمي والازدهار والتقدم التكنولوجي مما يجعل من منظومة التدريس مهنة صعبة تتطلب مجموعة من القدرات لدى المدرسين التي توجه طاقات المتعلمين نحو تحقيق أهدافهم، ويبحّث تشجيع المعلمين على فحص
دراسة تجاربهم وتفهمها، وإثارة الفرصة للتفكير في أساليب تدريسهم وف החי نة المهارات التعليمية والبحثية لديهم، واستخدام النواحي الإدارية والتنظيمية كأداة تفهم في تعزيز عملية الجودة المهنية مثل اختيار الوقت المناسب، تقويم الممارسات السابقة، حيث يمثل المعلمين الركيزة الأساسية للعمل المدريسي، ومن هنا تصبح تنمية كفاءاتهم مهمة أساسية للإدارة المدرسية لتحقيق منظومة الجودة التي تهدفها

(Palmira, M; 2017, 397 - 410).

تناولت العديد من المؤتمرات العلمية المتخصصة أداء المعلمين ومواكبهم للتطور العلمي والمصري تماشياً مع منظومة الجودة الشاملة في إعداد المعلم، وتذكر من هذه المؤتمرات ما يلي: مؤتمر (التعليم المستقبلي: إعداده وتطويره) (كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2015) بالتزامن مع اليوم العالمي للمعلم بهدف الاستفادة من المبادرات السابقة، والحالية، والمستقبلية في مجال إعداد المعلم في كل المسارات الهدف إلى تطويره، وتحسين أدائه، وكذلك عرض التجارب الدولية في كل ما يتعلق بإعداد المعلم، وبرامج التدريب المهني للمعلمين أثناء الخدمة، واستشراف المستقبل، وتسليط الضوء على تطوير المعلمين أثناء الخدمة، ومؤتمر (المعلم وعصر المعرفة الفرصة والتحديات) (كلية التربية، جامعة الملك خالد: 2016) حول إعداد المعلم وتطويره المهني في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة، وتحديد مبادرات التدريب المهني للمعلم في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة، وتحديد المقصود بالمتطلبات التربوية المتجددة، ومؤتمر التنمية المهنية المتكاملة للمعلمين (المركز الوطني لتطوير التعليم: الكويت، 2017) حول التنمية المهنية للمعلمين، وضرورة تطوير مناهج كليات التربية لمواكبة تطور الكفاءات المهنية اللازمة للمعلمين، وتتنطلق الكويت في رؤيتها الاستراتيجية (كويت جديدة 2035) في عدد من المحاور المرتبطة بالتعليم ومنها (الموقع الرسمي لرؤية الكويت الجديدة).

محور التميز المدريسي لتطبيق الجودة الشاملة في المدرسة 2022 بنسبة انجاز 78% بهدف تحقيق التميز في العملية التعليمية وتحسين مركز الكويت في اختبارات القياس العالمية، ومن الخدمات التي يهدف المشروع إلى تحسينها:
- تحديد مستويات المدارس في دولة الكويت.
- اتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية فعالة لضمان جودة المدارس.
- تقييم معايير الجودة في المدارس باستخدام أساليب يمتاز بالحيادية والوضوعية.
- توفير تقارير موثوقة عن أداء جودة المدارس للمعنيين بالعملية التعليمية خاصًة بوزارة التربية والطلاب والمجتمع.
- دعم التخطيط لعملية التطوير المستمر على مستوى المدارس.
- بناء نظام التميز المدرسي بكامل اللوائح والنظم والسياسات.
- تصميم وتطبيق نظام التميز المدرسي على 1000 مدرسة حكومية و100 مدرسة خاصة.

وفي ضوء التوجهات الحديثة في تكوين المعلم والتجارب الدولية المعاصرة السابق الإشارة إليها، وجب إعادة النظر في برامج تكوين المعلم مهنياً في السياق الوطني الكويتي، حيث يجب أن يعد نظام تكامللي لتكوين وتمكين المعلم في ضوء منظومة قيمية شاملة، وحدثت منظمة اليونسكو أربعة مبادئ أساسية تمثل الدعائم القيمية الرئيسية لتعليم المستقبل وهي التعليم المعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم لتكون، والتعلم للعيش مع الآخرين، مما يتطلب أهمية تضمينها في المنظومة التعليمية للسياق الوطني البحريني (حسن الببلاوي، وأخرون 2010: ص 55).

إن محاولة السعي للنهوض بالعملية التعليمية وتحقيق التعليم أفضل أصبح رهنًا بتطبيق إدارة الجودة في مجال التعليم العام وذلك لمواجهة المتغيرات التي تجتاح العالم أجمع، وأيضاً لتحقيق طموحات المجتمع في ضوء ما شهده من تغييرات وكذلك لتحسين أوضاع العملية التعليمية والأنظمة القائمة، بما أتنا اليوم نرغب في تطوير التعليم والنهوض به وذلك من خلال تطبيق إدارة الجودة فإن هذا يتطلب الإرادة بمحاور الجودة كخطوة رئيسية في تحقيقها بمراحل التعليم.

وللعودة أصول تاريخية قديمة حيث ترجع إلى حضارة بابل الملك (حمورابي) البابلي قبل حوالي خمسة آلاف سنة حيث وضع أقدم لائحة لائحة لحالات الإهمال والقصور في الأداء، أيضاً أساليب القياس التي أصدرها قدمًا المصريين على
العدد الخامس عشر (يونيه 2022)

المجلة العلمية لعلوم التربية الهوعية

جدرانهم. وفي الحضارة الإسلامية أصبحت الجودة في أداء الأعمال منهج عمل وأسلوب الحياة وأصبح الفرد المسلم مطالب بإتقان عمله إضفاء لخلقه سعيًا لخير الدنيا والآخرة قال تعالى (إنا لا نضيع أجر من أحسن عملًا) صدق الله العظيم، سورة الكهف الآية 30، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الله يحب إذا عمل أهديكم عملًا أن يتلقنه) وهذا دليلًا قاطعًا على جذور ونشأة الجودة منذ الأزل. وبدأ التركيز في العصر الحديث على مفهوم الجودة في اليابان في القرن العشرين ثم انتشر في أمريكا والدول الأوروبية وبقية العالم.

وبشكل عام فإن مفهوم الجودة الشاملة من بين المفاهيم الأكثر انتشارًا الآن، لتطوير أساليب العمل في مختلف المجالات ويشير هذا المفهوم بشكل ملمح إلى مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتثبيتها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المرجوة للمؤسسة، والتحسين المتواصل في الأداء، والمنتج وفقًا للأغراض المطلوبة والممارسات المنشودة بأفضل الطرق وأقل جهداً وتكلفة ممكنين.

معايير الجودة

لقد تزايد الاهتمام بقضية الجودة الشاملة في التعليم إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر "عصر الجودة الشاملة" باعتبارها أحد الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديد الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والlockerية ومحاولة التكيف معها، وأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة (أحمد إبراهيم أحمد 2013، ص 141)، وتمثل إدارة الجودة الشاملة شكل تعويدي لأداء الأعمال بتحريك المواهب والقدرات لكل من العاملين والإدارة لتحسين الإنتاجية والجودة بشكل مستمر وذلك من خلال فرق العمل.

وعليه ظهرت المعايير والنماذج العالمية للجودة الشاملة، مثل: معايير بالدريج في أمريكا، Baldrige Criteria وجائزة ديمجين في اليابان، Deming Awards، وظهورت مراكز التميز والجودة، ومؤسسات الاعتماد الأكاديمي والمدني والمؤسسات الدولية للجودة الشاملة، Accreditation بتصنيماتها المختلفة، ISO، والمعايير وال满怀فة، الأوروبية وبقية العالم.
وأنظمة الرقابة على الجودة الشاملة، وظهور الكثير من النماذج التطبيقية للجودة الشاملة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي والعالمي في الكثير من الدول الغربية.

ويشهد العصر الحالي تقدمًا كبيرًا ومحوّلاً من مؤسسات التعليم بتطوير البرامج الأكاديمية المتخصصة بإعداد المعلمين من خلال تبنيها للتوجيهات العالمية المعاصرة في الجودة الشاملة، ومعايير هيئات الاعتماد الأكاديمي، ومجالات اعتماد التعليم المعلمين الوطنية والعالمية لضمان جودة إعداد المعلمين ويُعد التعليم ركنًا أساسيًا لتقدم أي دولة، وبالنظر لهذا الدور الجوهرى، كان علي المؤسسات التعليمية بالأنظمة العالمية للجودة من أجل الارتقاء بالعملية اليدوية، وتهيئة المناخ الملازم لإيجاد فرص النجاح في تطبيق الجودة الشاملة وضمانها، من خلا تطوير المقررات الدراسية، إجراء مراجعة دورية للبرامج الأكاديمية، والموافقة على تطوير الكفاءات المهنية للمعلمين، واستخدام طرق التدريس الحديثة الفعالة في تحقيق هذه العملية

(عبد المالك بضيف، وآخرين: 2018، ص 68-78).

ويتمثل التعليم في أي مجتمع من حيث انتشاره والاهتمام به ونوعيته وقدرته على مواجهة الظروف المتغيرة أحد أهم المرجعيات لكل عمليات البناء وإعادة البناء الحضاري وبخاصة مع التحولات الكبرى التي يشهدها المجتمع العالمي، والتي تتلاقى في قيماتها الرئيسية حول المعلوماتية والمعرفة ومجتمع التعليم (صلاح الدين عرفة: 2014، ص 110).

إن هذه المبادرات فرضت أنماطًا جديدة من الفكر المطلوب التعامل معها ومواجهةها، حيث النقلاجات الفجائية والتغييرات العشوائية، ومسارات التفكير المتوازية والمتداخلة إنه فكر غير تخصصي قادر على عبر الحواجز بين نواعيا المعرفة المختلفة، التي بانت تفرض نوعية جديدة من الذهنية القادرة على التعامل معها ومواجهتها، إنما أحدثة الثورة الصناعية جانباً رئيساً من التطور الذي حدث في مفاهيم الجودة وفلسفاتها وأدواتها..(Barod M.Th; 2014, p.446).

و تعد الجودة أداة فعالة لتطبيق التحسين المستمر لجميع أوجه النظام في أي مؤسسة تعليمية وذلك من خلال تحقيق التحسين في النشاطات والعمليات الداخلية. وترتبط
الجودة بين نشاطات المؤسسة جميعًا لا تعمل على استبعاد غير الصالح منها سعيا وراء إرضاء العمل وذكر "شع" أن كلمة الجودة قد تشمل على عناصر عدة منها مثلًا.

- المساواة: تعني حصول الجميع على نصيب عادل وقسط متساو من الخدمة.
- الفعالية: تعني تحقيق الفائدة الموجودة على مستوى الفرد وعلى مستوى المؤسسة والمجمع.
- الملاءمة: فالخدمات أو الإجراءات هي كل الذي يحتاجه الناس أو الأفراد.
- الخدمات لا تكون مفيدة بحدود زمنية أو مكانية أو سهولة المثال داعي لها.
- الكفاية: تعني عدم إيقاف الموارد المتواجدة على خدمة واحدة على حساب الخدمات الأخرى.

والجودة كمصطلح معياري: فيشير إلى الممتاز والجيد والسيء Good و Bad.
وبين الوجهية والمعاييرية، فالجودة في مجال التعليم هي: حملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المؤسسة التعليمية لرفع وحدة المنتج التعليمي وتحسينه بصفة مستمرة، وما يتاسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وحدة هذا المنتج وسمته وخصائصه. (الندوة العلمية الرابعة المشتركة بين كليتي التربية بصمار والرشاش: ۲۰۰۶، ص ۲۳۰).

والجودة في مجال التعليم فمدى تعريفها أوعى فالنظرة يجب أن تكون شاملة وتلبية متطلبات وتطلعات الجمهور ذو العلاقة (تصنيع القرار، والآباء، وإدارة المدرسة، والمدرسين، والطلبة، والمؤسسات)، ويعرف جودة التعليم بأنها مجموعة من البنود من المدخلات والعمليات والمخرجات لنظام التعليم التي تلبى التطلعات الاستراتيجية للجمهور الداخلي والخارجي (سوسن شاكر، محمد الزيادي: ۲۰۰۸، ص ۱۱، (۱۴)، ۱۰).

ولقد عرف عميد الجودة الفيدرالي بأنها "تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من الوعي الأول مع الاعتماد على الاستفادة بتقييم المستفيد لعرفة مدى تحسن الأداء" (أشرف السيد: ۲۰۰۷، ص ۱۲۱).
متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة
للجودة الشاملة أهمية قصوى في الاقتصاديات المعاصرة لما لها من أثر على المؤسسات وبقياتها، حيث تمكن الجودة الشاملة من تحقيق معدلات تكلفة منخفضة و كأي جملة كبيرة في الأسواق العالمي، فالمؤسسات التي تتبنى نظاماً للجودة وفي ظل المنافسة المتزايدة ستتمكن من الاستمرار وفي ظروف أحسن
تأهلها للمزيد من التطور والتميز في عالم كثير التغير وسريع التطور، وما أوجح المؤسسات إلى تطبيق نظاماً للجودة الذي سيفكروا مشاكلها ويمكنها من مواجهة التطورات.

تتمثل أهم متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالأثاث:
- اقتراح والتزام الإدارة العليا بأهمية مدخل إدارة الجودة الشاملة.
- وجود أهداف محددة وواضحة تسع الشركة إلى تحقيقها.
- توجه الأهداف باحتياجات ورغبات العملية التعليمية بصورة شاملة.
- توفر قاعدة من البيانات والمعلومات التي تمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ القرارات استنادًا على الحقائق.
- التعليم والتغذية المستمر، مع التدريب المستمر للأساليب التدريبية.
- الاتصالات الفعالة والتنسيق بين الأنشطة كافة (جمال السيسي، فتحي عشبة: 2018، ص 96-137).
- ضرورة أن تكون المنظمة مبنية على أساس أحد نظم ضمان الجودة، ومنها الأيزو9001 الذي يقدم الأساس لبرنامج إدارة الجودة الشاملة، وذلك بالتركيز على ثلاثة جوانب رئيسة هي:
  - التطبيق الفعال لمراقبة الجودة.
  - توثيق الإجراءات والعمليات المتعددة التي تؤثر على جودة المنتج أو الخدمة.
  - التطبيق الفعال لتوثيق الجودة.
- وجود بيئة تنظيمية ملائمة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة يسود بها التعاون، الحماس، المشاركة، الولاء، العمل الجماعي، الزهية في العمل والسعي المستمر
- لتطوير المهارات والقدرات بهدف التحسين المستمر.
- وجود هيكل تنظيمي غير رسمي لدعم تطبيق إدارة الجودة الشاملة، يشارك جميع العاملين من خلاله في التحسين المستمر للجودة من خلال حلقات الجودة (الأعضاء من موقع العمل نفسه) وفرق التحسين عبر الإدارات (الأعضاء من إدارات مختلفة).

لبناء ثقافة تنظيمية إيجابية Organizational Development

وتعد الجودة أداة فعالة لتطبيق التحسين المستمر لجميع أوجه النظام في أي مؤسسة تعليمية وذلك من خلال تحقيق التحسين في النشاطات والعمليات الداخلية. وترتكب الجودة بنشاطات المؤسسة جمعياً إذ تعمل على استعداد غير الصالح منها سعياً وراء إرضاء العميل وذكر "شو" أن كلمة الجودة قد تشمل على عناصر عدة منها مثلاً:
- المساواة: وتعني حصول الجميع على نصيب عادل وقوس متساوي من الخدمة.
- الفعالية: تعني تحقيق الفائدة الموجودة على مستوى الفرد وعلى مستوى المؤسسة والمجتمع.
- الملاءمة: فالخدمات أو الإجراءات هي كل الذي يحتاجه الناس أو الأفراد.
- الخدمات لا تكون فعالة بحدود زمنية أو مكانية لا سهولة المتناول داعي لها.
- الكفاءة: تعني عدم إنفاق الموارد المتواجدة على خدمة واحدة على حساب الخدمات الأخرى.

وعمن الأمور المهمة في تطوير المنظومة التدريسية هو ارتباطها بجودة الأداء ومعايير جودة الأدوار والمهام التي يؤديها المعلمين في المدارس وتنمية المجتمع. حيث إن من السمات المهنية الأساسية للمعلم القدرة على التفكير الذاتي، وعلى اتخاذ قرارات مبتكرة في أوضاع متغيرة ومركبة، فنشاطه المهني المتجه دوما نحو حل
مشكلات تربوية، وتجديد وتحسين مجموعة المعارف التي ينقلها، والاستراتيجية التي يطبقها في سلوكه وفي نشاطه المهني، كل ذلك يمنحه عقلية مميزة، وكلها توضح جودة الأداء وطريقة تفكير مختلفة عن تلك التي نجدها في المهن الأخرى، فلا معنى لإمتلاك الكفاءة دون فاعلية في إحداث النتائج المتوقعة وتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية.

وعلي المعلم أن يتقن بعض الأدوار والوظائف لكي يتمكن من التحول من المعلم التقليدي إلى المعلم مواكب للتطور ومن هذه الأدوار: (عمر الزهراني: 2016، ص 9)

- باحث: وتأتي في مقدمة الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه، وكذلك طرق تقديم المقررات.

- مصمم للخبرات التعليمية: هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلمون داخل وخارج القاعات الدراسية، وعليه تصميم بيئات التعلم الإلكترونية بما يتاسب واهتمامات الطلاب.

- تكنولوجي: وهي المهارات التي يتقنها المعلم للتمكين من استخدامات الشبكة في عملية التعلم، مثل إتقان إحدى لغات البرمجة، وبرامج تصفح المواقع، وبرامج حماية الملفات التكنولوجية وغيرها.

- مقدم محتوى: يقدم المحتوى من خلال المواقع التعليمية، أن يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعها والتعامل معها.

إعداد معلم التربية الموسيقية

تمثل الموسيقية فما يجب أن يعرفه معلم للموسيقى ويكون قادر على أدائه وليظهر مقدار كفاءته فيما يمكن منه من معرفة وينتفع من مهارات في مجال تخصصه فهي لغة مشتركة ورؤية لمجال التدريس يمكن من خلالها أن يحدد ويظهر من ممارساته التربوية داخل الفصل، فالالتزام مؤسسات الإعداد بالمعايير التي تركز على أداء
المعلمين يؤدي إلى تخريج معلمين أكثر جودة وفاعلية، ويمكنهم من تحسين وإثراء تحصيل طلابهم.

إن الاهتمام بالتربية الموسيقية لا يعني بالضرورة إهمال الجانب الموسيقي، بل على العكس من ذلك. فإن الاهتمام بتنفيذ حصص التربية الموسيقية سيكون الخطوة الأولى في اكتشاف المواهب الفنية الموسيقية. ولكن هناك اختلاف بين الموسيقي كنشاط والموسيقي كمنهج تربوي دراسي يتضمن أساسيات العلوم الموسيقية كغيرها من المقررات الدراسية. فليست مهمة ورسالة التربية الموسيقية خلق فنان موسيقي في رسالة مجتمعية عامة، وليس فردية تحقق خلال سلوك الطلبة داخل وخارج المدرسة.

والمهارات المتطلوب توافرها في المعلم بطريقة منظمة، لكي تمكن من القيام بأخبر أدواره المستقبلية، وتمكنه من الاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية المتوازرة في المدرسة إلى أقصى حد ممكن، وصولاً إلى رفع الكفاءة الإنتاجية لهؤلاء الأفراد أو مؤسستهم التي يعملون بها، ويساهم الإعداد في بعض الأحيان التدريب قبل الخدمة.


أهداف إعداد معلم التربية الموسيقية

لابد من وضع برامج تربية ومملياً لإعداد معلم التربية الموسيقية، وأن يكون هذا البرنامج واضحًا ومحبذاً ويتضمن أهداف إعداد معلم التربية الموسيقية، ولا بد من وجود فلسفة في هذا الإعداد تتضمن محتوي تربوي ومغني دقيق يتضمن إعدادًا ممنهجًا وشاهدًا يتشابه مع المهام والوظائف التي يقوم بها معلم التربية الموسيقية في المدرسة، وتكون على النحو التالي: (أعمال حسين خليل:2007، ص31-121)

- أن تكون عملية إعداد معلم الموسيقي متصلة ومستمرة مدى الحياة المهنية، تتضمن تدريب مستمراً ما قبل الخدمة، وتدريب أثناء الخدمة، وتعليما

المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية (العدد الخامس عشر) يونيه 2022
- يجب أن يكون إعداد معلم التربية الموسيقية مهما لإمداد الطلبة بما يحتاجون إليه من المعرفة والثقافة.
- تكامل أهداف التربية الموسيقية فيما بينها، وتمكينها مع الأهداف العامة للتربية في المجتمع.
- أن تكون شاملة لجميع جوانب الإعداد المهني والتربيوي.

عناصر برنامج إعداد معلم التربية الموسيقية

مهما تختلف برامج إعداد المعلم، فإنها تتلقي في مكوناتها وعناصرها الرئيسية التي تتشكل منها، والتي يمكن تحديدها كالتالي:

- مواد عامة: أن يمتلك معلم التربية الموسيقية الحد الأدنى من الوعي والمعرفة بالأمور العامة التي تتعلق بشتى المجالات التي يمكن أن تشغل بال الطالب ويعزى إلى الحصول على إجابات مقبعة لها. وقد تكون المواد التلقائية مواد علمية، أو أدبية أو تاريخية أو دينية أو فلسفية، لذلك يجب أن يتضمن برنامج إعداد المعلم ما يأتي: مواد عامة في مجال الثقافة الإنسانية العامة (هديه دندراوي: 2013، ص 90-111).

- مواد التخصص: وهي تزود المعلم بجميع المفاهيم والحقائق والمبادئ الخاصة بتخصصه الذي يدرسه في المدارس بشكل فاعل وقادر على الإنجاز، وأن تلبى ما يحتاجه من معلومات لتدريس مادة تخصصه، وبعد الغرض الأساسي لهذا الإعداد ضمان إلمام المعلم بالمادة التي يدرسها، وقدرته على تحليلها، وربطها بالمعرفة الأخرى التي يجب أن تتكامل معها في ضوء مفهوم وحدة الفكر (آمال صادق: 2013، ص 81).

- مواد تربوية: وتتضمن تزويد المعلم بما يلزم من العلوم التربوية والمواد اللازمة لمهنة التدريس بما فيها علم النفس التربوي، وعلم نفس النمو، ونظرية التعلم، وأسس التربية، والمناهج، وطرق التدريس، التي تمكن المعلم من معرفة خصائص المتعلمين، وما بينهم من فروق فردية، وميولهم، واستعدادها، وأسس تعليمهم، وسبل إثارة دافعيتهم، وطرق التواصل والتفاعل، والمعرفة
بأساليب التدريس الحديثة، وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم، واستراتيجيات التدريس الحديثة (حسن حسين زيتون: 2011، ص 29).

4- التربوية العملية: وهي برنامج للتدريب العملي والإعداد من خلال الممارسة الفعلية في مجال عمل المعلم واكتساب المهارات اللازمة للممارسة لتمكينه من أداء دوره بفاعلية، وهي المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برامج إعداد المعلم (محسن علي عطية، عبد الرحمن الهاشمي: 2018، ص 24).

إن الجودة تعد مكوناً أساسيًا من مكونات إعداد المعلم وتأهيله، إذ تسهم في إعداد خريجين مؤهلين بشكل جيد لديهم من الخبرات والمهارات ما يجعلهم قادرين على ممارسة المهنة بكفاءة وفاعلية، والقدرة على المنافسة في سوق العمل (خليل الهالات: 2015، ص 1109-1129).

وتتأتي الخطط التنموية الكويتية اتساقاً مع الخطط الأممية للتنمية المستدامة ويوضح ذلك من أهداف الخطة الإстранمية الثانية في الفترة من 2015 حتى 2020 والعمل على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع من خلال:

- تحقيق التميز في العملية التعليمية وتحسين مركز الكويت في اختبارات التقويم والقياس العالمية.
- تشجيع ودعم مشاركة القطاع الخاص في مجال التعليم.
- تحقيق معايير الجودة والتميز في مؤسسات التعليم.
- رفع الطاقة الاستيعادية لمؤسسات التعليم العالي وربط مخرجاتها باحتياجات سوق العمل.
- تعزيز التواجد المحلي والإقليمي والعالمي لمؤسسات التعليم.
- دعم مشاركة القطاع الخاص في التعليم (المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية: 2016، ص 7)
دراسة: Sibel AKIN, Ahmet mwafeq

سِيْبَلَ أَكَين، أَحْمَت مَوْفِق

رصدت هذه الدراسة في

5

2021

العدد الخامس عشر (يونيه 2022)

المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية

دراسة: - رافق الفتحاتي، برهان محمود (2020) هدفت الدراسة إلى تقييم جودة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة نجران في ضوء معايير مجلس اعتماد معلم CAEP تعليم المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (75) طالباً وطالبة اختيروا من قسم التربية الخاصة في الجامعة نفسها، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وأظهرت أهم النتائج أن درجة تقييم جودة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة نجران في ضوء معايير CAEP بلغت متوسط حسابي (17.2) ودرجة تقدير متوسطة، وجاء المعيار الرابع "تأثير البرنامج" في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية المعيار الخامس "ضمان الجودة في البرنامج والتحسين المستمر"، وتلاه في المرتبة الثالثة المعيار الثاني "تدريب النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الميداني والممارسة المهنية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفي متغير
المقدم لصالح عضو هيئة التدريس، وأوصت الدراسة إلى ضرورة وصولًا الاعتدام
باستيفاء الممارسات والأدلة والشاهد في معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد
معلم للتربية الخاصة وفق معايير هيئة اعتماد تعلمن المعلمين (CAEP)
 لتحقيق العالمية.

دراسة: علياء البربري 2018 بذلت في السنوات الأخيرة جهود لمعالجة المخاوف
التي أبداها أرباب العمل وأولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشأن
التعليم في مصر، دعت إلى التخطيط المستقبلي والتعامل مع التحديات المختلفة
اعتمادًا على المعرفة والإبداع بشكل يمكنها من المتابعة والرقابة وتصحيح المسار
بشكل دوري وفعال من خلال صياغة رؤية ل مصر تكون بمثابة خارطة طريق تعظم
الاستفادة من إمكانيات مصر وميزاتها التنافسية وتعمق على إعادة إحياء دورها
التاريخي في زيادة الإقليم وعلى توفير حياة كريمة للمواطنين، وقد هدف هذا البحث
إلى: توضيح أهداف ومؤشرات الأداء لاستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر
2030 وخاصة في مجالات التعليم والثقافة والابتكار، وكذلك تجديد خطط إعداد
الخريجين بكليات الفنون الموسيقية وفق معايير مرجعية أكاديمية معتمدة، وتمت
الاجتهادات وقراراتهم للمشاركة في تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها
التي تسعى إليها، بالإضافة إلى تعزيز الوعي العام بأهمية قطاعات الفنون والثقافة
والابتكار في تنفيذ استراتيجيات الدولة ورؤيتها الحديثة للتعليم والابتكار والثقافة,
مستخدمًا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي لتحديد وتعريف الأدوار المزدحمة لعالم
الفنون الموسيقية بحيث يكون شريكاً فاعلاً في عملية التنمية، مع وضع توصيات
مقترحة لدور الفنون في نشر الثقافة وتنمية واكتشاف المواهب وإمكانية توظيف
قطاع كليات الفنون لصالح التوجهات القومية واقتراح الآليات اللازمة لتنفيذ غايات
أهداف استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030.

دراسة: آمنة الغامدي 2018 هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج إعداد المعلم من
وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في
المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي
التحليلي الذي يقوم وصف الظاهرة وتحليلها وتحديدها كمياً، وإعطاء نتائج صحيحة
حول تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى في ضوء جودة الأداء المهني، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: البرنامج الحالي لإعداد معلم العلوم لم توفر فيه معايير الجودة بدرجة كبيرة وأنه يعاني من قصور مما يستوجب إعادة النظر في مكوناته، ضعف الإعداد التخصصي لدى الطالبات في برنامج معلم العلوم، وقد يرجع ذلك لعدم كفاية مقرارات التخصص وضعف في طريقة تقديمها وتدريسها وتقديمها لديهن وضعف الاهتمام بتطويرها بشكل مستمر. معايير جودة الطالبات كأحد مكونات برنامج الإعداد لمعلم العلوم كانت بشكل عام بدرجة متوسطة.

دراسة: كريستفور 2018

درست الدراسة إلى التعرف على أثر تبني منهجية وفلسفة إدارة الجودة الشاملة كأحد المداخل الإدارية الحديثة لتحقيق ميزة تنافسية في المؤسسات التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي من أهمها أنها تساعد إدارة الجودة الشاملة في توقع القدرة التنافسية بمؤسسات التعليم من خلال السعي لتحسين الجودة بشكل مستمر وتمكنها من النجاح المنافسة الشديد في هذا المجال. أيضاً تقلل إدارة الجودة الشاملة من الاضطراب الناجم عن تطبيق التكنولوجيا بمؤسسات التعليم. كذلك توفر إدارة الجودة الشاملة الدافع الفعال الذي تحتاجه المؤسسات التعليم والتي من شأنها أن يؤدي إلى الإجهاض المنتشر والاستفادة من الطاقة الإيجابية لقوة العمل لديها. بالإضافة إلى توفر إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم بيئة عمل تعزز أخلاقيات العمل الجيدة والسماح للعاملين بها بالاستغلال الأمثل لكامل إمكاناتهم وطاقاتهم كدوافع بشرية متميزة. وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية في تبيان أن الجودة ومعاييرها سبيلًا هاماً في تحقيق التنافسية.

دراسة: جمال الهسي 2012

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام ببناء أداة الدراسة (مقياس الجودة الشاملة
لواقع إعداد المعلم في كليات التربية (هي استبانة، وتم التحقق من صدقها وثباتها،
ومن ثم تم تطبيق أداة الدراسة على عينة طبقية عشوائية من الطلبة الخريجين (طلبة
المستوى الرابع) في كليات التربية في الجامعات: (الأزهر، الإسلامية، الأقصى)،
حيث بلغ حجم العينة (547) طالباً وطالبة من المجتمع البالغ حجمه (547) طالباً
وطالبة، بينما تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس
بلغ حجمه (50) عضواً. كشفت نتائج الدراسة أن نسبة توفر معايير الجودة الشاملة
لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة في الجامعات: (الأزهر،
الإسلامية، الأقصى) على الترتيب، وبينسبة عامة (46.6 %)، فيما كشفت نتائج
الدراسة أن نسبة توفر معايير الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للجامعات الثلاث (66.6 %)، ولا يوجد فروق
ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقييمات الطلبة ومتوسط تقييمات أعضاء هيئة
التدريس، وأوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلم، العمل على تطوير أداء هيئة
التدريس في أساليب التعليم والتعلم والتقييم، تعميق محتوى المقررات الدراسية،
تطوير أهداف التدريب الميداني، ضرورة العمل على تطوير أداء الطلبة في المجال
الوظيفي.

استفادة من الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة تعد من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحثون. حيث
تزود الباحثين بالكثير من المراجع والمصادر الهامة لبحوثهم، وللبحث العلمي له
خصائص تراكيمية وتنافسية حيث أن كل دراسة تفتح المجال إشكاليات جديدة تأتي من
باعدها حتى تواصل مسيرة البحث العلمي، وتمكن أهمية عرض البحوث والدراسات
السابقة في تكوين خلفية أدبية عن موضوع الدراسة، وفي استخدام نتائجها لدعم
تحليله ومقارنتها بتلك التي توصل إليها.

منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويهدف إلى وصف طبيعة ومضمون
منظومة الجودة بهدف توضيح المفهومات ووضعها في سياقاتها المحددة؛ لاستخراج

20
استخلاص الأفكار والتصورات، والوصول إلى نتائج يمكن من خلالها إعداد معلم التربية الموسيقية.

نتائج وتوصيات البحث

توصل البحث إلى أهمية الأخذ بمنظومه ومعايير الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية، وأن الكويت أخذة بالفعل في استراتيجيتها المنتوية كونت 35 في المضي قدماً للوصول إلى المعايير الدولية في التعليم بشكل عام وفي إعداد المعلم علي وجه الخصوص.

ويوصى البحث بالتطوير المستمر لبرامج إعداد معلم التربية الموسيقية بما يتوافق مع المعايير الدولية في إعداد المعلم وكذا في ضوء منهج الكفايات الوطني والعمل بشكل مستمر على تحديث وتطوير المقررات الدراسية لتكون مخرجات التعليم تتوافق مع متطلبات السوق.
مراجع البحث

1. أحمد إبراهيم أحمد (2013)، الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء، مصر.

2. أحمد إسماعيل حجي (2010)، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.

3. أشرف السعيد أحمد محمد (2011)، الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر.

4. آمال أحمد مختار صادق (2013)، بحوث ودراسات في سيكلوجية الموسيقى والتربيه الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصريه، مصر.

5. آمال حسين خليل (2007)، الكفايات الأساسية لمعلم التربية الموسيقية بالتعليم العام في ضوء مفاهيم الجودة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد 16، جزء 2، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيو.

6. أمينة بنت محمد صالح الغامدي (2018)، برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 180، الجزء 2، أكتوبر.

7. توفيق عبد المحسن (2014)، تخطيط ومراقبة جودة المنتجات، مدخل إدارة الجودة الشاملة، معهد الكفاية الإنتاجية، جامعة الزفاريق، مصر.

8. جمال السينسي، فتحي عضيبة (2016)، ثقافة الجودة الشاملة بمدارس التعليم العام على ضوء تطبيق نظام ضمان جودة التعليم والاعتماد، مجلة مستقبل التربية العربية- المركز العربي للتعليم والتنمية، 12-26-96.

9. جمال حمدان إسماعيل الهبي (2012)، واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
10. حسن البلوسي، وآخرون (2010)، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التمييز، دار المسيلة، الأردن.

11. حسن حسين زيتون (2011)، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب، مصر.

12. خالد زبار (2019)، الأداء التدريسي الممارس لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وعلاقته بتحسين القدرة اللغوية لطلبتهم، مجلة لارك للفلسفة والنسائية والعلوم الاجتماعية عدد 35.

13. خليل الهالات (2013)، معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، مجلد 1، عدد 2.

14. رائق بن محمد القحطاني، برحان محمود (2020)، تقييم جودة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة نجران في ضوء معايير مجلس اعتمادتعليم المعلمين (CAEP)، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد 40، ص 2-97.

15. سوسن شاكر، محمد عواد الزياتات (2012)، الجودة في التعليم دراسات تطبيقية، الأردن.

16. صلاح الدين عرفة محمود (2014)، تعليم وتعليم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب، مصر.

17. ضياء الدين زاهر (2015)، إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة، دار السحاب للنشر، مصر.

18. عبد الله العولقي (2018)، العلاقة بين تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وتحسين مستوى رضا الطلاب عن الخدمة التعليمية في جامعة إب اليمنية. المجلة الدولية لضمان الجودة، جامعة الزرقاء الأهلية، مجلد 1، عدد 2.
19. عبد المالك بضياف، وآخرين (2018)، دور التعليم عن بعد في ضمان جودة التعليم العالي في الجزر "الآليات والأبعاد"، المجلة الدولية لضمان الجودة، جامعة الزرقاء الأهلية، مجلد 1، ع 2.


21. غدير علي صالح الزهراني (2016)، معايير كفاءة المعلم في مجال التقنية، كلية التربية، جامعة الأمير مقرن بنت عبد الرحمن، السعودية.

22. كلية التربية، جامعة الملك خالد بالسعودية، مؤتمر "المعلم وعصر المعرفة الفرصة والتحديات: معلم متجدد لعالم متغير"، في الفترة 29/10/2016.

23. كلية التربية، جامعة الملك سعود، المؤتمر الدولي "المعلم المستقبل: إعادة وتطويره"، في الفترة من 6-7 أكتوبر 2015.


25. محسن علي عطية، عبد الرحمن الهاشمي (2018)، التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

26. محمد بن عبد البكر (2001)، أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتوعيمية، المجلة التربوية، الكويت، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، عدد 20، مجلد 15.

27. محمد يوسف أبو ملحو (2014)، الجودة الشاملة في غرفة الصف، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، فلسطين.


30. The fourth scientific conference of the joint Department of Educational Resources and Teaching, the University of the 21st Century and the 21st Century, the University of Jordan, 2022.


32. Barod M. Th (2014); Economic Importance of Quality, International Handbook of Production and Operation Management, Cassell Educational Ltd.

33. Christopher, S. E. (2018); Total Quality Management as a Competitive Advantage in Higher Educational Institutions, Imperial Journal of Interdisciplinary Research, 2(10).
